

## درس 31 من شرح نخبة الفكر

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الحمد لله رب العالمين على اله وصحبه تسليما كثيرا آآ في آآ التعليق على كتاب النهج المبتكر نخبة الفكر قال الحافظ رحمه الله ولا يجوز تعدد تغيير المتن بالنقص والمرادف الالعالم بما يحيل المعاني - [00:00:01](#)

الحافظ هنا يعلق على في الراوي في الرواية قلت لكم قبل ذلك ان الراوي الثقة هو الذي يؤدي الرواية كما تحمل باسنادها ومنتها هذا راو ثقاب ضابط اما اذا غير الراوي شيئا - [00:00:30](#)

او غفلة هذا نقص في الراوي من جملة ما يمكن ان ان يغير شيئا في المتن ان يختصر المتن الكبير الذي له اكثر من جملة او ان يغير لفظ المتن او ان يغير اللفظ فيروي بالمعنى - [00:00:53](#)

يقولون ابن حجر لا يجوز تعدد تغيير المتن بالنقص والمرادف بالنقص يعني الاختصاص وآآ المرادف فرق الشباب بين الاغتصاب والتلخيص تختصر من الكلام الموجود فتأتي بنفس الالفاظ لكن تختصر منها جملا - [00:01:16](#)

هو بينقطع ما عرفش ليه كل شوية تم التلخيص فهو ان تعبر عن معنى كلام معين من لفظك انت. هذا هو التلخيص نحن هنا نتكلم عن الاختصار مراد مرادف ان تستبدل كلمة بكلمة اخرى ترى انها مرادفة لها - [00:01:38](#)

ابن حجر يقول لا يجوز ان يتعمد الراوي اختصارا او آآ تغيير كلمة بكلمة يراها مرادفة لها الا اذا كان عالما بالمعاني. وبما يحيل المعاني يعني عالما آآ معنى الكلام وعالما بدلالات الالفاظ في لسان العرب. حتى لا يقع - [00:02:10](#)

يستبدل كلمة بكلمة ولا تكون نفس الكلمة تؤدي نفس المعنى معنى العبارة قال الحافظ في النزهة ولا يجوز تعدد آآ ولا يجوز تعدد تغيير اه صورة المتن ولا الاختصار منه بالنقص ولا ابدال اللفظ المراد فيه باللفظ المرادف له الالعالم بمدلولات - [00:02:33](#)

وبما يحيل المعاني اه على الصحيح في المسألتين قال الشارح هذه خلاصة محررة للمسألتين مع اختصار الحديث والرواية بالمعنى. فبابهما واحد والاختصار نوع من انواع الرواية يعني لو ان راويا مثلا يا شباب - [00:02:55](#)

اه يعني اراد ان يغير شيئا في المتن بالاختصار هذا نوع من الروايات بالمعنى مثلا روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا - [00:03:16](#)

خطبة اخي هو اختصر وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه واقتصر على هذا المقطع هذا نوع من الروايات بالمعنى. لانه آآ كان ينبغي ان يؤدي الرواية كما تلقاها. لكنه اختصرها - [00:03:29](#)

الاختصار هذا اضر بالرواية ام لا؟ هذا هو بحث اخر المهم تعرف سورة المسألة وهو اما ان يختصر يعني يقتصر على جملة او اكثر من جملة ويترك باقي الحديث كما - [00:03:45](#)

مثلا او انه يغير كلمة بكلمة. او يغير كلمة بكلمة اختصار الحديث جواز اختصار الحديث للعالم بمدلولات الالفاظ قال الحافظ في الشرح اللي هو يعني في نزهة الفكر النظر شرح نخبة الفكر - [00:03:59](#)

قال الاكثرون على جوازه ونسبه السخوي في فتح وقال النووي واما تقطيع المصنفين الحديث الواحد في الابواب فهو بالجواز اولى. يعني يكون عندك الحديث يمكن ان يستثمر في اكثر من باب - [00:04:23](#)

انت تقطع هذا الحبيب اه وتجعل كل قطعة تحت بابها المناسب. عندك مثلا حديث مثلا الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار. في قصة قصة الرجل الذي اه عف عن الزنا. وفيه قصة الرجل - [00:04:40](#)

وفي قصة الرجل الذي حفظ اجر الاجير استثمر له ما له يمكن ان تقطع كل قصة من هذه القصص في باب يعني تراه مناسبها لها

حديث لا يبيع احدكم على ابي اخيه يمكن ان يأتي في باب البيوع. وحديث لا يخطب احدكم على خطبة اخيه ياتي في باب النكاح وهكذا. ويمكن ان تقطع ذلك ما دمت لم تضر - [00:04:57](#)

بالحديث قال بل يبعد طرد الخلاف فيه. وقد استمر عليه عمل الائمة الحفاظ الجلة من وهذا معنى قول آآ قول مسلم رحمه الله او ان يفصل ذلك المعنى الى اخره - [00:05:20](#)

آآ اثنان نص السخاوي في فتح المغيث ان ممن فعله الامام احمد والبخاري وابو داود والنسائي وغيرهم قديما وحديثا بل ومسلم ايضا آآ قال الشارح البخاري واضح من خلال تتبع اطراف - [00:05:38](#)

يعني حديث الواحد يمكن ان يكرره البخاري ويقطعه مثلا في خمس مواضع في عشر مواضع قال ابو داوود في رسالته لاهل مكة وربما اختصرت الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمعه المراد منه. يعني لا لا يعرف - [00:05:55](#)

ومن سمعه موضع الاستدلال منه تحت هذا الباب ماذا المصنفين لان المصنفين الذين قسموا كتبهم الى كتب ووحدات العلم كتاب الوحي كتاب الطهارة كتاب الايمان كتاب الصلاة كتاب النكاح كتاب السير والمغازي كتاب التوحيد كتاب التفسير - [00:06:13](#)

هؤلاء لما قسموا كتبهم بهذه الصورة ارادوا الاستدلال تحت كل باب لو ذكر الحديث الطويل تحت هذا الباب ربما لم يتفطن المتلقي اه ما هو وجه الاستدلال من هذا الحديث - [00:06:35](#)

ان كثير من هؤلاء او اكثر هؤلاء لم يكن يعلق على الاحاديث ولم يكن يشرح وبالتالي يحتاج ان يكون الدليل صحيحا صريحا في الدلالة. فلو ذكر الحديث بطوله ربما يصعب هذا على المتلقي - [00:06:55](#)

يقول ابو داوود في رسالته لاهل مكة ابو داوود له رسالة مختصرة لاهل مكة يشرح فيها منهجه في آآ تصنيفه كتاب السنن ولربما اختصرت الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله - [00:07:09](#)

لاحظ ان الائمة يعنونون جدا بالبيان للمتلقي. يهتم جدا ان يكون كلامهم مفهوما للمتلقي هذا بعكس ما حصل لكثير من المتأخرين انهم يريدون من الكتاب ان يكون شكله جميلا نفهم المتلقي ام لا. وخرج اه كلام كثير منهم كالأغاز - [00:07:30](#)

وبعضهم يقول لك حل الغاز كتابي الفلاني او حل اشكالات الكتاب الفلاني. لماذا اساسا يضعه صاحبه مشكلا واضح؟ المراد هو البيان والله مدح كتابه بانه كتاب مبين وواضح. واضح الحجة واضح الالفاظ واضح المعاني - [00:07:59](#)

تعمد الباحث او الكاتب الالغاز على القارئ هذا عيب وليس فضيلة وبعض الناس آآ انا قابلت شخص مرة ذكر لي شيئا معنا فقال لي والله باللفظ يا شباب والله باللفظ - [00:08:17](#)

قال الشيخ الفلاني ده عالم كبير جدا قلت له آآ ما شاء الله يعني آآ ماذا استفدت منه؟ قال والله انا احضر له يعني دروسه والله لا افهم منه شيئا لكن حاسس انه عالم - [00:08:35](#)

ولا يفهم منه شيئا لان نفس الشخص هذا كانت بطريقة صعبة ويعرف ان المتلقين لم يدركوا هذا ظهر اه هذا الشيخ بعض المساكين. اما من يعرف معنى العلم فسيعرف ان مهارة المتكلم هي الالفهام - [00:08:49](#)

ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم واضح في البيان هو غاية الكلام آآ من الائمة التي باختصارها يفسد المعنى يعني هناك نماذج يمكن ان يختصر فيها ترك الاستثناء في قوله لا يباع الذهب بالذهب الا سواء بسواء - [00:09:09](#)

ترك الغاية في قوله لا يباع النخل آآ حتى تزهى يعني يظهر النضج على الثمار فلو انت مثلا قلت لا يباع النخل فقط احللت بالمعنى ولو قلت لا يباع الذهب آآ بالذهب فقط؟ لا وانما الا سواء بسواء فهذا يخل بالمعنى. لو قلت مثلا نهى النبي - [00:09:32](#)

صلى الله عليه وسلم عن اقتناء ولم تذكر استثناء كلب الحراسة او كلب الصيد يبقى انت اخللت بالمعنى. واضح والامام الشافعي له جملة هنا عظيمة جدا يتكلم فيها عن الرواية بالمعنى. ان شاء الله لما نقرأ مع بعض كتاب الرسالة وتدارسه سنقرأها - [00:09:53](#)

جواز رواية الحديث بالمعنى للعالم بمدلولات الالفاظ. دي تكلمنا عنها آآ اتنين وردت اه ورد في التجويز اه احاديث مرفوعة ولكن ورد احاديث يستدلون بها على جواز الرواية بالمعنى لكنها لا تثبت - [00:10:12](#)

عندنا حديث مشهور جدا وربما يظن فيه انه ينقض فكرة الرواية بالمعنى ان بعض الصحابة الكرام كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعلمه الدعاء قبل النوم وامنت بنبيك الذي ارسلت - [00:10:32](#)

قال الصحابي امتت برسولك الذي ارسلت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بنبيك الذي ارسل. وربما يكون هذا مخصوصا الادعية او بالعبادات التي هذه لا ينبغي ان يرويها الراوي بالمعنى وانما لان هذا اللفظ هو المراد متعبد به - [00:10:46](#)

آ ثلاثة الرواية بالمعنى في غير المصنفات يعني لو ان نحن في هذا العصر مثلا اراد شخص منا ان يروي حديثا ولم يتذكر آ لفظه. هل يمكن ان يروي به بالمعنى؟ يمكن ذلك اذا كان عالما بالمعنى وعالما بدلالة - [00:11:06](#)

يعني اه يتقن الحديث قبل ان يروي به شروط الرواية بالمعنى اجملها الحافظ بان يكون عالما بمجالات الالفاظ وقال في الفتح الا يقع التعبد بلفظه؟ يعني مثل الادعية والاذكار مثلا او التشهد ونحو ذلك - [00:11:23](#)

الا يقع التخالف في المعنى ربما يعبر بلفظ مثلا آ يحيى القطان من ضمن اخطائه واخطاؤه قليلة جدا لكن قال عن هذا الخطأ ولا خطأ يحيى خطأ قبيحا ليه؟ لان هو بدل لفظ بلفظ - [00:11:43](#)

هذا التبديل غير المعنى تماما وان ناسا من اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له نشهد انك نبي تغير اه يحيى القطان هذا اللفظ فجعلهم قالوا نشهد انك رسول الله. هذا معنى خطأ. لانهم لو قالوا نشهد معنا - [00:12:02](#)

تشهد انك من جملة الانبياء نبي للعرب نبي لست نبيا لنا لكن لو قالوا نشهد آ انك رسول الله او انك رسول الله فهذا معناه انهم اتبعوه او اسلموا. فهذا خطأ غير فيه الراوي المعنى - [00:12:22](#)

كتاب التمييز كما قلت لكم مختص بهذا وهو بيان اخطاء الثقات سواء في الرواية بالمعنى او في الخطأ في الاسناد آ وقال السيوطي في التدريب عندي اول مرة ان يكون من جوامع الكلم. يعني هناك احاديث تعد من جوامع الكلم. الفاظها نفسها مهمة ومؤثرة. فما

ينفعش واحد يغير المعنى - [00:12:38](#)

شروط جواز نقل الحديث بالمعنى احدها ان يكون الراوي عارفا بدلاية الالفاظ واختلاف مواقعها فان كان جاهلا امتنع بالاجماع ان يبديل اللفظ بما يرادفه كالجوس بالقعود والاستطاعة بالقدرة والعلم بالمعرفة. يعني ان يحاول ان يأتي بكلمة - [00:13:02](#)

مطابقة قدر الامكان. وان كنت ارى ان الكلمات في لسان يمكن ان تتقارب لكن لا تتطابق فيه رأي يعني اه ثانيا يعني لابد ان يكون وان كان اه وان وجد قد - [00:13:19](#)

وان وجد قدر مشترك بين لفظين لابد ان يكون بينهما قدر من الاختلاف مثل اه مثلا المين والكذب الريب والشك القدرة والاستطاعة العلم والمعرفة يعني بينهما شئ من وان كانا يعني يأتيان احيانا بمعنى واحد - [00:13:41](#)

آ رابعها الا يكون من بلفظي فاما تعبدنا تعبدنا به. فلا بد من نقله باللفظ قطعاً كالفاظ التشهد ولا يجوز اطلب المعنى بالاتفاق. خامسها الا يكون من باب المتشابه كاحاديث الصفات - [00:14:00](#)

اما هي آ فلا يجوز نقلها آ بالمعنى بالاجماع. طبعا ونقل هذا الكلام قال هذا الكلام تقريبا عن آ الكتاب الفتح الباري وطبعا لازم التعليق لو قاصدوا بالمتشابه آ نفس معنى نصوص الصفات فهذا خطأ ليس ليس من المتشابه - [00:14:16](#)

انما الذي يشتمل علينا هو كيفية هذه الصفات. اما معانيها فهي معلومة في لسان العرب. والله سبحانه وتعالى له الكمال من هذه الصفات. ليس كمثل شئ سادسها الا يكون من جوامع الكلمة - [00:14:42](#)

خمسة لا شك ان الامر كما قال الحافظ جميع ما تقدم بالجواز وعدمه ولا شك ان الاولى طبعا اولى مثال لما روي بالمعنى ففسد ورده الامام مسلم في كتاب التمييز - [00:14:56](#)

ان المرجئة رووا اه المرجئة هي مقالة الارجاء مقالة ليس هناك فرقة اسمها المرجئة انما الارجاء مقالة هذه المقالة قال بها ناس منهم فرق ومنهم اشخاص وملخصها اخراج العمل عن - [00:15:12](#)

فحصر الايمان في تصديق القلب وبعضهم جعل معه عمل القلب واضح وتفرغ عن ذلك اقوال بان الايمان لا يزيد وينقصها نحو ذلك الارجاء هو مقالة كل من قال بها فهو مرجئ - [00:15:31](#)

مثلا الجهمية مرجئة والاشاعرة مرجئة. وآ مرجئة الفقهاء مرجئة. والكرامية مرجئة. والكلابية والماتوردية الارجاء مقالة مثل العلمانية.

العلمانية مقالة الا يكون في حياة الانسان مقدس يلتزم آآ بتوجيهاته ويصدر عنه ويحتكم اليه - [00:15:47](#)

ان يضع الناس بعقولهم المعايير للحياة وغير ذلك من معاني العلمانية الارجاء الحديث عن المرجئة ان هو كل من اخرج العمل عن مسمى الايمان ويتفاضلون في هذا الارجاء ويختلفون في الاصل الذي بنوا عليه ارجاءهم - [00:16:12](#)

حديث جبريل المشهور في السؤال عن الاسلام والايمان والاحسان. فقالوا ان جبريل جاء يسأل عن شرائع الاسلام هم جبريل جاء يسأل عن الاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. هذه اعمال - [00:16:28](#)

فهم ارادوا ان يقولوا ان هذا ليس هو الاسلام انما هو شرائع الاسلام واضح حتى يخرجوا العمل عن الاسلام او عن الايمان هذا طبعا معنا باطل وارادوا بذلك تصويب مذهبهم - [00:16:46](#)

العمل عن الايمان ملحوظة كتاب الرواية بالمعنى في الحديث النبوي آآ هو يذكر هنا بحثا جيدا اه انا لم اقرأه لكن هو طبعا الباحث يبدو ان هو قرأه الرواية بالمعنى في الحديث النبوي واثرها في الفقه الاسلامي للدكتور عبدالمجيد بيرم - [00:17:01](#)

اه يقول ان هو بيثني عليه ان هو كتاب مفيد عن حكم الرواية بالمعنى وعن اثر رواية بالمعنى في الفقه الاسلامي اه واه ذكر تنبيهها مهما ذكره الدكتور عتر في مقدمة المقدم لهذا الكتاب وهو ان اغلب المسائل الفقهية التي وقع فيها الاختلاف بسبب الرواية بمعنى كان لها اسباب اخرى - [00:17:18](#)

يعني المسائل الفقهية اختلف فيها. وظن ان الاختلاف راجع الى الرواية بالمعنى لا لها اسباب اخرى هي التي نتج عنها دي فائدة جميلة قال فان خفي المعنى واحتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل - [00:17:41](#)

وبيان وبيان المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل ان خفي معنا الرواية فان عددا من العلماء الكبار صنفوا كتب لبيان غريب الحديث ولكشف مشكل الحديث الحديث لفظ قليل الاستعمال - [00:18:03](#)

آآ ربما لا يعلمه مثلا اكثر الناس فصنف بعض العلماء كتب فيه ذكروا الحديث باسناده ثم علقوا على هذا المعنى بينوا مراده. واضح؟ والامام عن القطيعاء قال سلوا اهل الغريب فاني اكره ان اتكلم في كتاب الله بالظن فاخطى القطاع هو نوع من التمر يعني - [00:18:23](#)

قال سلوا اهل الغريب وكان اهل الغريب في هذا الوقت القاسم ابن سلام ابو عبيد قال احتياج الى شرح الغريب وبيان المشكل اللي هو دفع الاشكال عن الرواية والاشكال يأتي من آآ ظن تعارض هذه الرواية مع العقل او مع الوحي او مع - [00:18:45](#)

معنى العبارة قال الحافظ في الشرح فان خفي المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقلة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب آآ ككتاب وذكر آآ الكتب وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن في مدلوله دقة احتيجة الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكلة - [00:19:05](#)

لو اللفظ قليل الاستعمال محتاجين نفهم معنى اللفظ او المراد منه. ولو كان اللفظ مدلوله يعني صعب شوية الى كتب التي شرحت معاني الاخبار ومعاني الاحاديث والتي بينت الاحاديث المشكلة وبينت وجهها - [00:19:28](#)

المصنفات في الغريب اول من صنف النضر بن شعيب ثم ابو عبيدة معمر ابن المثنى. معمر ابن المثنى احد الائمة الكبار في اللغة العربية واعتمد على كتابه الطبري من اول كتابه الى اخره - [00:19:44](#)

اول كتاب الطبري الى اخره يعتمد آآ يعني اثنين من اهل اللغة ويهتموا جدا بايراد اقوالهم يمكن ان يقبلها ويمكن ان يقبل بعضها ويرد البعض الاخر يناقشه مناقشة يعني رائعة جدا تفيد منها الطالب - [00:20:00](#)

آآ الفراء وابو عبيدة معمر آآ ابن المثنى آآ ثم الاصمعي عبدالمك بن قريب ولكن كتبهم مفقودة اثنان كتاب آآ ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو اصل كتب الغريب اذ هو اول كتاب موجود الا انه غير مرتب في المرفوعات. اما الموقوفات فقد رتبها آآ اخر الكتاب. وقد رتبه ابن قدامة الا انه وجوده شيئا - [00:20:17](#)

الان والحصول على الفائدة منه الان من خلال الفهارس بن قتيبة على كتاب ابي عبيد سماه غريب الحديث فلا يوجد آآ لفظ في الكتابين معا الا لعله يعني كأنه يعني زاد عليه او استدرك عليه ما فاته - [00:20:41](#)

وله كتاب اخر اسمه اصلاح غلط ابي عبيدة. قال وكلاهما مطبوع اربعة ذيل على كتاب ابن قتيبة ذيل على كتاب ابن قتيبة عالم ان احدهما في اقصى المغرب وهو قاسم ابن - [00:20:59](#)

ده لوسي توفي بعد الثلاثمائة بعد سنة آآ تلتمية احتفل في تأليفه ومات قبل اكمله فاكمله ابوه واسمه الدلائل في غريب الحديث.

والثاني في اقصى المشرق وهو الخطابي اتنين على كتاب ابن قتيبة اه قاسم السراقستي والخطابي - [00:21:12](#)  
الحاجات الجميلة الخطابي يعني كل ما اقرأ الخطاب افتكر اني كنت بدرس وبشرح لبعض وكان بيحب يجلس معنا يعني شاب يعني

بيحب يجلس في الدرس وهو مش مهتم بالعلم بس يعني هم - [00:21:34](#)

يعني يجلس تبركا الشاب قرأ آآ يعني آآ حبيت ان هو يقرأ شوية يتشجع فقال آآ هو الخطابي وجد يعني تاء آآ يعني توفي تلتمية

ثمانية وثمانين هو افتكرت واحد عايش معنا - [00:21:53](#)

وده رقم تليفونه افتكر النتاء دي يعني تليفون فيقول لي يا شيخ هو آآ ده تليفون الخطابي انا قلت له اه بس ما تنساش تحط المفتاح

بتاعه يعني راح بلده - [00:22:17](#)

لان ده مش الرقم الرقم ناقص يعني اه خمسة ثم جاء بعدهم ابو عبيد احمد بن محمد الهروي فالف غريب القرآن هو غريب الحديث.

طبعا احنا بعد ذلك بينا للشباب ان احنا بنمزح وان ده - [00:22:30](#)

يكتب بجوار العالم حتى يعني تعرف طبقته ثم جاء بعدهم ابو عبيد احمد بن محمد الهروي. فالف غريب القرآن وغريب الحديث ستة

زين على الغريبيين آآ ابو موسى المديني في كتابه - [00:22:45](#)

لا اقصد اسف اه قرأت خطأ. ذيل على الغريبيين يعني على غريب القرآن وعلى غريب الحديث آآ ابو موسى المديني في كتاب في

غريبي القرآن والحديث. وهو مطبوع كاملا - [00:23:04](#)

قال عنه الذهبي في السير يدل على برعته في اللغة ثم الزمخشري آآ محمود بن عمر فالفائق ومما يميزه انه شامل لما سبقه وانه

حسن ترتيب اذ رتبته على حروف المعجمة - [00:23:21](#)

اذا زمخشري يعني اه معتزلي اه لكن اه كتبه في اللغة وفي القرآن جيدة لكن يحتاج الانسان الى خبرة بلسان العرب ليدخل فيها وخبرة

كذلك مقالات المعتزلة وخبرة بعقيدة اهل السنة حتى لا يقع في شئ من هذه المخالفات - [00:23:35](#)

يا جماعة الجميع اه ابنه الاخير في النهاية وهو اية في هذا الباب اه فهو اجل كتاب في السعة والشمول والضرر. ويعد معجما لغويا. اه

فهو احد الاصول الخمسة التي اعتمد عليها ابن منظور في لسان العرب. اه الكتاب اللي هو - [00:23:54](#)

آآ النهاية في غريب الحديث لابن الاثير يمكن اي لفظ يعني يصعب عليك فهمه من اه الاحاديث النبوية ثم ذيل عليه السيوطي كتابين

التذليل اه والتذنيب على النهاية على نهاية الغريب. والضرر ان نسير في تلخيص آآ نهاية ابن الاثير. تنبيهان الحديث الغريب ليس هو

غريب الحديث - [00:24:11](#)

نوعان مختلفان. طبعا الحديث الغريب اللي هو حصل فيه تفرد. او الغرابة تكون بمعنى النكارة اما غريب الحديث فهو الذي يحتاج الى

بيان اه اثنان قال الشيخ حاتم الاستدراكات على كتب الغريب ليست عيبا فيها ولا في مصنفها لان الغراب امر نسبي فغريب اليوم

ليس غريب - [00:24:38](#)

والعكس هذا تنبيه رائع جدا ان لما واحد يستدرج على كتب الغريب هذا لا يعد عيبا في الكتب المستدرج عليها. لماذا؟ لان الغرابة

نسبية. اساسا آآ الصحابة كانوا يستغربون من الالفاظ - [00:25:01](#)

قليل القليل كانوا احيانا يفهمون معنى من اللفظ والنبي صلى الله عليه وسلم يريد معنى اخر كما سأله عن مثلا ما تعدون القوي فيكم

او الغيبة آآ او اي شئ من من هذه الامور التي بين النبي صلى الله عليه وسلم مراده منها - [00:25:17](#)

لكن من جاء بعدهم ربما يعني دخل اعاجم او من ليس متقنا للسان العرب فاحتاج الى كشف الغريب. فالعالم الذي وجد ان هذا المعنى

غريب على بعض الناس ويحتاج كشفا هو امر نسبي. يمكن ان يرى - [00:25:32](#)

ويمكن غيره ان يراه غريبا. فلما يأتي واحد يستدرج على عالم بانه فاته الفاظ غريبة هذا الاستدراك ليس عيبا. لانه يكون غريبا عندك

ومعروفا عند من سبقك هذا التنبيه رائع جدا - [00:25:49](#)

المصنفات في المشكل يعني المعاني مشكلة. قال الحافظ في الشرح وقد اكثر الائمة من التصانيف في ذلك كالتحاوي والخطابي وابن عبدالبر وذكر وزاد ابن فورك وكذا وزاد ابن فورك زود - [00:26:07](#)

على من اهتم بفكرة المشكل بعد الطحاوي والخطابي وابن عبدالبر ابن فراق. وابن فورك طبعا من متقدمي الاشاعرة واقصد بمتقدمي الاشاعرة اللي هم يعني قبل الجويني وقبل الرازي ان الاشعرية مرت بمراحل - [00:26:27](#)

اساسها ابو الحسن الاشعري الذي عاما اه معتزليا ثم ترك الاعتزال واختاره مذهب عبدالله بن سعيد بن كلاب وان انتسب يعني الى اهل السنة لكنه خالفه وفي اشياء آآ وآآ كان له عقيدة معينة في القدر وفي الصفات وفي الايمان وغير ذلك - [00:26:43](#)  
قال ففي كثير منها اهل السنة ووافقهم ايضا في كثير اه لكن من جاؤوا بعده ابتعدوا اكثر عن اهل السنة اه وكان مثلا من ائمة من جاؤوا بعده البقلاني و - [00:27:05](#)

الى ان وصل الحال الى الجويني والرازي والغزالي. وآآ غير هؤلاء المهم ان هو ابن فورك من المتقدمين الذين يعني اعتنوا بالاستدلال لعقيدة اه الاشعري واضح ففي كثير من شرحه للمشكل يعني يتكلم باشعرية ويكون قوله ليس صوابا - [00:27:18](#)  
وكتب شروح متون السنة بصفة عامة تعتنى بهذا الامر انظرها يعني آآ ذكر لك مصدرا وكلما كان طالب العلم اكثر اطلاعا كتب التراث كلما كان اكثر معرفة بهذه الشروط - [00:27:42](#)

يعني قدامنا ان شاء الله ربع ساعة ان شاء الله بنخلص الدرس آآ يبقى احنا تكلمنا عن آآ عن ثلاثة واربع امور مثلا الرواية بالمعنى اختصار الحديث تكلمنا عن غريب الحديث وعن مشكل - [00:27:57](#)

نتكلم عن احد الامور التي يقدح بها في الراوي وهي الجهالة ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر نعوته فيذكر في غير ما اشتهر به لغرض و صنفوا فيه الموضح الجهالة - [00:28:14](#)

اما ان يكون مجهولا عينه يعني لا يعرف من هو لو عرف لكن لا تعرف عدالته واضح سموها جهالة العين وجهالة الحال قال وسببها من جملة اسبابها ان الراوي تكثر نعوته. يعني يوصف بانه ابو فلان. وابن فلان - [00:28:34](#)

وانهما ديني او مكي او او وبغير ما اشتهي به. طب لماذا يفعل ذلك الراوي عنه؟ لغرض معين. ممكن يخفي اسمه خوفا الحالة السياسية ممكن يخفي اسمه لانها الراوي اساسا ضعيف. ويمكن يوهم انه له اكثر من شيخ - [00:28:54](#)

وصنفوا في هذا الموضح نوضح لاهام الجمع والتفريق يعني الائمة منهم طبعا الخطيب البغدادي الفوا كتب الرواة الذين آآ اكثر من واحد بينما هم واحد الرواة الذين هم اكثر من شخص وتوهم انهم شخص واحد - [00:29:13](#)

شخص واحد ذكر بكونية واسم ونسبة فظن انه ثلاثة. بينما هو واحد واشخاص اخرون لهم اسماء مشتركة متشابهة اظن انهم راوي بينما هم رواية معنى العبارة قال الحافظ في الشرح ثم وهي السبب الثامن في الطعن وسببها امران - [00:29:35](#)

اه احدهما ان الرواية قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة او او نسب يا شباب يمكن ان يذكر في الاسناد بحالات منها باسمه محمد - [00:29:58](#)

وممكن باسمه ونسبته الى ابيه محمد ابن مسلم ممكن باسمه ونسبته الى ابيه وجده محمد ابن مسلم ابن شهاب. وممكن يترك آآ نسبة الزهري. وممكن مثلا الحرفة الحداء خالد الحداء او اللقب يلقب بصفة الاعمش الاعرج - [00:30:12](#)

الطويل واضح كل هذه من الصور التي يمكن ان يذكر بها. او اه مدني مكي وهكذا يشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض يظن انه اخر. يظن ان هو شخص اخر - [00:30:35](#)

وصنفوا في هذا النوع كتابي الموضح لاهام الجمع والتفريق. الجمع والتفريق ان هم جعلوا الاكثر من واحد واحدا للجمع جمعوا كل هؤلاء في واحد. والتفريق ان هم جعلوا الشخص الواحد اكثر من شخص - [00:30:53](#)

معنى الجهالة لغة الجهل والجهالة نقيض العلم اصطلاحا عدم معرفة الراوي بجرح ولا تعديل. تنبيه القدر في الراوي بسبب الجهالة لا من اجل ثبوت انما هو من اجل اجتماع الجهالة مع الجرح - [00:31:13](#)

بمعنى رد حديث الراوي يعني انا لما بقول ان الراوي مجهول مجهول ما هو يمكن ان يكون ثقة. نعم لكني لا اقبل حديثه لاني لا اعلم انه ثقة فلما صار حديثه مردودا صار مجروحا بالجهالة. لا لاننا تحققنا من كونه ضعيفا - [00:31:28](#) ولكن لاننا ردنا روايته عدم علمنا بحاله ولذلك صار من المتأخرين الذين افردوا الرواة المجروحين بالتصنيف الى ادخال المجهولين. يعني الذين صنفا كتب الضعفاء والمجروحين ادخلوا المجهولين مع انه لم يعلموا حالهم لكن ادخلوهم. لماذا؟ لانهم نتوقف في قبول روايتهم - [00:31:47](#)

جملة هذه الكتب واهمها آآ اربع كتب دائما اكررها الكامل لابن عدي العقيل في الضعفاء المجروحين لابن حبان. وجمع هذه الكتب وربما زاد عليها شيئا يعني الامام الذهبي رحمه الله - [00:32:12](#)

ده ميزان الاعتدال ذكر الراوي بغير ما اشتهر به لغرض اخفاء حقيقته حقيقة امره هو تدليس الشيوخ ومضرتة الجهل بحال هذا الشيخ فقد يكون ثقة واضح يعني آآ يأتي راوي فيسمى شيخه بغير ما اشتهر به ليوهم انه له اكثر من شيخ. لكن هو يضر الرواية - [00:32:27](#)

في قبولها لعدم علمنا بحاله الجمع عد آآ لاثنين فاكثر واحدا جمع يعني اكثر من واحد جمعهم في واحد التفريق عبد الواحد اثنين فاكثر يعني فرقه. مسلا محمد بن مسلم - [00:32:48](#)

محمد فقط محمد ابن مسلم اثنين محمد ابن مسلم ابن شهاب ثلاثة محمد ابن مسلم من شهاب الزهري اربعة او الزهري او ابن شهاب فيظن ان هم مثلا خمسة بينما هم واحد - [00:33:06](#)

المصنفات في توضيح اوهام الجمع والتفريق واحد ايضاح الاشكال لعبد الغني الازدي وكتابه لم يطبع بعد ما زال محطوطا اه اثنان صنف فيه ابو عبد الله محمد بن علي الصوري - [00:33:20](#)

اه مين اصحابي اه تلاميذ الازدي وشيوخ الخطيب وكتابه لا يعلم عنه شيء نوضح او نوضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي وهو مطبوع الامثلة وهي على قسمين. امثلة من فعل - [00:33:37](#)

محمد بن السائب بن بشر الكلبي محمد بن سعيد بن حسان بن قيس المصلوب للزندقة يعني صلب صلب بسبب زندقته امثلة من يفعل ذلك تعمدوا. عطية العوف الوليد بن مسلم بن جريح. ونضيف معه بقية ابن الوليد - [00:33:53](#)

اه لم يذكروا هنا الشارع. وبقي ابن الوليد له حديث عظيم جدا يعني يستنبط منه فوائد آآ مذكور في كتاب ابي زرعة المرة دي آآ في المناقشة التي دارت حول آآ تدليس - [00:34:09](#)

اه بقية ابن الوليد وكان تدليسه تدليسا اه صعبا جدا يصعب على العالم ان يكتشفه حيث سمي شيخه اه عبدالرحمن بن ادم وغير في بشكل يوهم آآ فيه الرواية وبين آآ الناقل فيه ان الوصول الى معرفة هذه العلة عسر جدا وصعب - [00:34:25](#)

ولذلك يمكن ان نضيفه هنا وربما يكون هو اكثر من كل من ذكروا طيب وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وصنفا فيه الوجدان. يعني الراوي مقل لا يكثر الاخذ عنه. يعني لا تكثر تلامذته والرواة عنه - [00:34:49](#)

وصنفا في هذا النوع كتب اسمها الامر الثاني للجهالة ان الراوي قد يكون مقلا. يعني من اسباب آآ عدم معرفتنا بحال الراوي ان يكون الراوي مقلا من الرواية ولم يروي عنه كثير من الرواة فبالتالي نجهل حاله - [00:35:07](#)

الامر الثاني للجهالة ان الراوي قد يكون مقلا من الرواية للحديث او من التحديث به فلا يكثر الاخذون والرواة عنه. وقد صنفا في هذا النوع كتب الوحدات وهو من لم يروي عنه الا واحد ولو سمي - [00:35:28](#)

يعني لم يروي عن هذا الروي الا شخص واحد المصنفات الوجدان للامام مسلم وهو مطبوع. صنف فيه الحسن بن سفيان ولكن كتابه لا آآ يعلم عنه شيء المخزون لابي الفتح الازدي وهو مطبوع - [00:35:43](#)

ورده الحاكم بنوع مستقل في المعرفة في كتاب المعرفة للحاكم معرفة علوم الحديث وتبعه ابن الصلاح كتابي يعني مقدمة اثنان امثلة للوجدان عمرو ذو مر لم يروي عنه غير ابي اسحاق - [00:35:57](#)

جبار الطائي لم يروي عنه غير ابي اسحاق عثمان ابن اسحاق ابن خرشة لم يروي عنه غير الزهري تتم قال الشيخ حاتم كتاب الامام

مسلم هو الوحيد المطبوع في هذا الباب. اما كتاب الازدي فخاض فخاص بالصحابة فقط. يعني خاص بالصحابة - [00:36:15](#)

الذين لم يروي عنهم الا واحد اما كتاب مسلم فهو يدخل فيه الصحابة وغير الصحابة كتب المنفردات والوحدان لا تختص بالمجاهيل يعني ليس كل المذكور فيها لابد ان يكون مجهول الحال. لا منها ما هو ان هو معلوم انه ثقة او هو ضعيف - [00:36:34](#)

ولكنها مظنة المجاهيل فقط. ولا يلزم من رواية واحد آ من رواية واحد الجهالة فقد يوثقه هو او غيره ويرتفع عنه وحدوا الجهالة يعني ممكن راوي يروي عنه الراوي المروي عنه ثقة - [00:36:53](#)

او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات يعني من جملة الاسباب التي اه لا يعرف بها حال الراوي الا يسمى اختصارا يعني لا يذكر باسمه اه معنى العبارة الراوي قد لا يسمى شيخه اختصارا - [00:37:13](#)

يقول اخبرني فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ابن او ابن فلان او ابن فلان ويستدل على معرفة اسم مبهم بوروده من طريق اخرى مسمى فيها وصفه في هذا النوع المبهمات - [00:37:34](#)

يعني يأتي اسناد فيقول مثلا فيه تابعي حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يأتي واحد انزل من التابعين يقول عن رجل او عن مكي او عن مدني - [00:37:48](#)

او عن فلان لا يذكر ولا يعين فهذا يسمى المبهم واضح؟ المبهم مبهمات طبعا هذا المبهم كيف نعرف من هو؟ نجتمع الطرق وربما ظهر في طريق اخر من هو الغوامض والمباهمات لعبد الغني الازدي وهو في مبهمات الاسانيد - [00:38:00](#)

لان ممكن المبهم يا شباب يكون في المتن وفي الاسناد. في الاسناد حدثني رجل في المتن مثلا ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم كذا. او ان رجلا تقابل عمر فقال له كذا - [00:38:22](#)

الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة للخطيب البغدادي وهو في مباهمات الاساميد ايضا حوش الظاهر المقدسي وهو في موهمات المتن والاسناد الغوامض مبهمات لابي القاسم ابن بشكوال وهو في مبهمات المتون. يعني الرواة المبهمين الذين ذكروا في المتون - [00:38:35](#)

آ الاشارات الى بيان الاسماء المهمات للنووي وهو مطبوع في اخر كتاب الخطيب هو كتاب خطيب الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة اه سادسا المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لولي الدين ابي زرعة ابن العراقي. كل هذه الكتب مطبوعة ومن القائمة من اعتنى بالمبهمات - [00:38:54](#)

مخصوصة آ الكمال آ وتهذيبه يعني كتاب الكمال القدسي وتهذيباته تهريب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب. وانا صنف عليه فيها ابواب مفردة للمبهمات في الكتب الستة واضح كنت في السكة البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه - [00:39:13](#)

اثان توضيح مباهمات الجامع الصحيح خاص بالايه؟ بالبخاري. الالفهام بما وقع في البخاري من الابهام البليني اه اربعة ما صنعه الحافل في هدي الساري في مقدمة فتح الباري ان هو افرد بحث عن المبهمات وذكر - [00:39:34](#)

اه منهم يعني هؤلاء المبهمون اه تنبيه التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح. هذا مخطوط التنبيه المعلن بموهامات مسلم آ كلاهما يعني كتاب التوضيح وتنبيه المعلم كلاهما لابن آ ابراهيم اسمه بالكامل ابو ذر احمد ابن ابراهيم البرهان الحلبي - [00:39:50](#)

هذا مع العلم انه قد يوجد انه يوجد مصنفات غير هذه منها ما كان تذليلا على الكتب المذكورة لم اذكرها للاطالة ويمكن الوقوف عليها بالرجوع الى موسوعتي المصطلح فتح المغيث وتدريب الراوي - [00:40:15](#)

يذكر سيذكر مثلا هنا للمبهم مثاله في السند ما رواه ابو داود في سننه من طريق ربعي بن حراش عن امرأته عن اخت لحذيفة آ مثاله في المتن ما رواه البخاري في الصحيح واطرافه عنده - [00:40:28](#)

واطرفوا فيه وغيره ان فيه وفي غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة مولانا هذا مبهم واضح اه نص الكمال بن ابي شريف على في حاشيته وتقي الدين الشوماني والمناوي - [00:40:48](#)

حيث آ نقل عن ثبت عنه ان المبهمات لا تقتصر على الاسناد فقط بل هي اعم من ذلك فقد يكون المبهم في المد. يعني هؤلاء ذكروا



فائدة ان المبهمات لا تقتصر - 00:41:06

او علم المبهمات لا يقتصر على الاسناد. وجود الراوي مبهما في الاسناد. وانما كذلك يدخله ان يكون في المتن رجل آآ ليس معروفا به ذكر فوائد هنا نقلها عن الشيخ حاتم ان من فوائد معرفة المبهمات - 00:41:20

المتون معرفة الناسخ والماسوخ وتبرئة الصحابة من المواقف المشينة اه طيب ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعذيب. يعني لا نقبل الراوي المبهم حتى لو قيل ان هو ثقة. يعني لو قال شخص حدثني فلان الثقة او حدثني رجل ثقة لا نقبل هذا. لاحتمال ان يكون هذا - 00:41:43

عند هذا المحدث ولا يكون ثقة عند النقاد معنى العبارة قال الحافظ في الشرح ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسمى بان شرط قبول الخبر عدالة روي ومن ابهم اسمه لا تعرف عينه فكيف تعرف - 00:42:10

وكذا لا يقبل خبره ولو ابهم بلفظ التعديل كأن يقول الراوي عنه اخبرني الثقة لانه قد يكون قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره هذا على الاصح ذكر هنا فائدة ان العلماء تتبعوا اه قول - 00:42:25

حدثني الثقة في كلام ما لك والشافعي آآ يعني الشافعي احيانا يقول حدثني الثقة. فالعلماء بعض العلماء تتبعوا هذه الروايات فعرفوا من هو هذا الثقة. وكذلك في قول الامام وذكر هنا مراجع منها البحر المحيط وتدريب الراوي وتعجيل - 00:42:44

فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين. سمي يعني عرفناه باسمه لكن روى عنه واحد فقط فهذا يسميه ابن حجر مجهول العين او اثنين فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور. يعني روى عنه اثنان او اكثر لكن لم يوسق يوثقه احد. فهذا معلوم - 00:43:02

عينه عارفين مين هو لكنه مجهول الحال ويسمونه المستور نصف صفحة ان شاء الله لما اخلص معلى احنا لان قلت لكم ان هذه الكتب يا شباب المعاصرة متأخرة كتب سهلة - 00:43:27

لا نحتاج ان نطيل فيها والحمد لله لا نترك فيها فكرة الا ونبينها ونكرر كثيرا يأتي ان شاء الله كتب كثيرة جدا نتدارسها لفظا وهي التي تستحق ان تدرس لفظا لفظا. وهي كتب الائمة كتاب الرسالة جماع العلم - 00:43:44

مقدمة مسلم الترمذي اه مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم مقدمة ابن الصلاح معنى العبارة فان سمي الراوي وانفرد آآ راو واحد بالرواية عنه فمجهول العين او ان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور - 00:44:04

سوى ابن كثير في اختصار علوم الحديث وابن حجر في النزهة وفي الفتح بين مجهول العين والمبهم. يعني كأن مجهول العين ده واحد مش عارفين مين هو فبالضبط يعني لو - 00:44:25

يقال مثلا حدثني محمد ابن خالد وانا مش عارف مين محمد ابن خالي فبالضبط زي ما يقول حدثني رجل. انا مش عارف مين هو. واضح يعني في الاثر في الاثر كلاهما لا لن اقبل روايتهم - 00:44:39

نقل ابن حجر في النزهة وتقي الدين الشوماني في العالي الرتبة والمنوي في اليواقيت رأي الجمهور على رد رواية مجهول الحال. ويفهم من ذلك رد رواية مجهول العين والمبهم من باب - 00:44:54

مبنى الراوي الذي عرفنا عينه وروى عنه بعض الرواة لكن لم نعرف حاله فاولى منه ان نرد رواية المبهم او الراوي الذي آآ لم يعرف آآ او لم تعرف عينه - 00:45:05

اه بهذا انتهينا والحمد لله من الحديث عن اه شرح الكتاب وسنبدا ان شاء الله في الحديث آآ في المرة القادمة عن درس مهم جدا وهو جرح الراوي بالبدعة مع رواية صاحب البدعة - 00:45:22

ما معنى البدعة وما انواعها؟ وما اروعها على رواية الراوي وما هو مناط قبول الرواية؟ وهل ترد روايته بالبدعة ام لا نختم ان شاء الله مع قول من اقوال اهل العلم - 00:45:39

آآ يعني اخترت لكم آآ قولا جميلا جدا هذه القصة آآ دارت بين الامام ما لك وآآ احد العباد آآ احد العباد وهو عبد الله العمري العابد بعث الى الامام ما لك رسالة يبحث فيها على الاجتهاد في العمل - 00:46:01

والعبادة والانفراد والعزلة. يعني سيبك من الدروس اللي انت شغال فيها دي. واسكن كده في جنب مكة جنب الكعبة. او آآ يعني الحرم

وانعزل عن الناس هذا رجل من هذه نصيحة من شخص عابد ينصح بها الامام مالكا - [00:46:25](#)

فماذا قال له الامام مالك الامام مالك لم يحقره لم يسخر منه وانما شرح له وجه اعتناؤه بتعليم الناس وتدريسهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واحكام الشريعة وبين له ان الناس - [00:46:47](#)

منهم من فتح له من شعب الايمان ولم يفتح له في غيرها. فالاولى بكل شخص ان يعرف موهبته وقدرته وان يدخر جهده فيما آ يمكن ان يرى نفسه فيه شوف الامام مالك ماذا قال له - [00:47:05](#)

والله العمري يحبه او يحته على الانفراد والعمل. الاجتهاد في العبادة وقال له الامام ما لك ان الله قسم الاعمال كما رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم - [00:47:22](#)

واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الجهاد نشر العلم من افضل اعمال البر وقد رضيت بما فتح لي فيه وما اظن ان ما انا فيه - [00:47:42](#)

دون ما انت فيه. وارجو ان يكون كلابنا على خير الامام ما لك لم يحتقر هذا الناصح حمل كلامه آ على ارادة الخير ثم بصره بان الايمان شعب وان الناس يختلفون في قدراتهم ومواهبهم وميولهم - [00:47:59](#)

وان العبد قد يفتح له في شعبة ولا يفتح له في اخرى وان البصير منهم من يدرك منازل اعلاها مما يستطيعه من الخير ويجتهد في طلبه ويجتهد في طلبه. ثم ومع ذلك لا يحقر غيره ممن قصروا في شعبته. لكنهم يعملون في شعب اخرى - [00:48:21](#)

الا يستعلي العالم على المجاهد لان العالم يعلم والمجاهد يجهل. ولا يستعلي المجاهد بجهاده فيقول انا جريء ومقدام واضحي بنفسي وانت تجلس في التكييف وفي العلم وفي الراحة. ولا في من ينفق ويدعم هذه المشروعات الخيرية قل انا - [00:48:46](#)

وجود ما كنتم انتم. ولا يستعلي الداعي فيقول انا اسلم على يدي الف شخص. وانتم يعني تدرسون لطالب او اثنين فاذا تفاخر كل شخص منهم بعمله واحتقر عمل الاخرين فهذا هو يعني اعظم نقد لهذا العامل - [00:49:06](#)

انه يستعلي بعمله ويحقر غيره من العامين فين الاسلام يا شباب يقوم على التخصص والتكامل كل منا يتخصص في شعبة ونتكامل لا يحقر احدا الاخر ولا يستعلي بعمله وكل من قصد الاسلام واعتز به واختار شعبة منه واجتهد فيه فهو على خير - [00:49:28](#)

وان اكرمنا عند الله تبارك وتعالى اتقانا ابن تيمية له تعليق رائع جدا على هذه المسألة. ايضا سنقرأه لنفاستي رحمه الله الناس يتفاضلون في هذا الباب فمنهم من يقول علم ايسر عليه من الزهد - [00:49:52](#)

منهم من يكون الزهد ايسر عليه. ومنهم من تكون العبادة ايسر عليه منهما المشروع لكل انسان ان يفعل ما يقدر عليه من الخير. كما قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:50:11](#)

واذا ازدحمت شعب الايمان قدم ما كان ارضى لله ازدحمت شعب الايمان قدم ما كان ارضى وهو عليه اقدر واضح يعني الاعلى ثوابا مما يقدر عليه. واضح يا شباب وكثير من الناس لا يحسن فهم هذا فيلزم اصحابه بطاعات واعمال يقدر عليها هو - [00:50:25](#)

عليها او يلزم زوجته بطاعات يقدر عليها هو ولا تقدر عليها هي الصواب ان تختار للشخص الذي تنصحه تختار له من شعب الايمان ما يستطيع القيام به ولا تعجزه وتضع امامه آ شعب الايمان التي يعجز عنها. ومن فضل الله ان شعب الايمان كثيرة ومتنوعة. بحيث لا يبقى شخص الا - [00:50:52](#)

ويمكنه ان يكون وليا لله بقدر استطاعته المفضل فقد يكون على المفضل اقدر منه على الفاضل. انسان مثلا آ في يوم يقدر ان يصوم واضح ولكن لا يقدر ان يقرأ القرآن وانسان اخر يحب يقرأ القرآن لكن لا يقدر ان يصوم. انسان عنده قدرة ممكن يعطي درس عشرين ساعة لكنه - [00:51:19](#)

ربما قيام الليل وهكذا واضح قال فقد يكون على الفاضل ويحصل له افضل مما فالافضل لهذا الشخص ان يطلب ما هو انفع له وهو في حقه افضل ولا يطلب ما هو افضل مطلقا. اذ كان متعذرا عليه او متعذرا عليه او في حقه او متعذرا يفوته او يفوته - [00:51:44](#)

ما هو افضل له وانفع. كمن يقرأ القرآن فينتدبره وينتفع بتلاوته. والصلاة تثقل عليه. ولا ينتفع منها بعمل او الكبد اعظم مما ينتفع

بالقراءة فاي عمل كان له انفع ولله اطوع افضل في حقه من تكلف عمل لا يأتي به على وجهه. بل على وجه الناقص ويفوته ما هو -

[00:52:15](#)

انفع له. والله هذا النص من احسن ما يكون في الاعمال الصالحة يعني يمكن ان اقرأه مرة ثانية يا شباب لنفاسته دون تعليق عليه بس ركز جدا فيه الناس يتفاضلون في هذا الباب فمنهم من يكون العلم ايسر عليه من الزهد. ومنهم من يكون الزهد ايسر عليه ومنهم من

يكون من - [00:52:42](#)

تكون العبادة ايسر عليه منهما. فالمشروع لكل انسان ان يفعل ما يقدر ما يقدر عليه من الخير كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم اذا ازدهمت شعب الايمان قدم ما كان ارضى لله وهو اقدر عليه. فقد يكون على المفضل اقدر منه على - [00:53:07](#)

يحصل له افضل مما يحصل من الفاضل الافضل لهذا ان يطلب ما هو انفع له وهو في حقه افضل ولا يطلب ما هو افضل مطلقا ان كان متعذرا في حقه او متعسرا يفوته ما هو افضل له وانفع - [00:53:27](#)

من يقرأ القرآن فيتدبره وينتفع بتلاوته والصلاة تثقل عليه ولا ينتفع منها اعظم مما ينتفع بالقراءة. فاي عمل كان له انفع ولله اطوع افضل في حقه من تكلف عمل لا يأتي به على - [00:53:47](#)

بل على وجه ناقص يفوته ما هو انفع له اسأل الله سبحانه وتعالى مصرف قلوبنا الى ما يحب ويرضى اقول قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:54:10](#)

- [00:54:26](#)